



الخلافاًت تعطل إجراء المشاورات بين الأطراف اليمنية

وفد الحوثيين يشترط الحوار مع السعودية ووقف ضربات التحالف

جنيف - «وكالات»: لا تزال الخلافات تعطل إجراء المشاورات بين الأطراف اليمنية المشاركة في محادثات جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة، وأفاد وفد «الحدث» إلى هناك أن المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ يواصل اجتماعات مكثفة مع أطراف الحوار، وقد اجتمع مع وفد الانقلابيين في محاولة لإقناعهم بتقليص عدد أعضاء وفدهم الذي يضم 23 شخصا إلى سبعة أشخاص، وعلى طرقي تليّض تماساً، يبدو موقف وفدّي التفاوض في محادثات جنيف الخاصة بالثأان اليمني، فليما يتسك وفد الحكومة بقرارات الشرعية الدولية، يرفضها وفد الانقلابيين، ما يزيد من صعوبة مهمة المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ.

وقال محمد الزبيري عضو وفد الحوثيين في جنيف: «لا حوار مع هؤلاء غير الشرعيين»، شروط يضعها وفد الميليشيات المتمردة رغم مطالبته سابقا بعدم وضع شروط لخادئات جنيف، ويبدو بعض من هذه الشروط تعجيزيا،



مشاورات جنيف حول اليمن التطلعت أمس بحضور وفد الحكومة اليمنية في حين وصل وفد الحوثيين أمس

قالوفد الحوثي طالب بإجراء محادثات مباشرة مع الجانب السعودي رافضاً الحوار مع الحكومة اليمنية، كما طالب بوقف ضربيات التحالف العربي على موانعهم في اليمن.

واعترى الوفد أن هذه المحادثات يجب أن تجري بين أحزاب ومكونات سياسية، وطالب أيضاً بأن تتابع هذه المحادثات من النقطة التي انتهى عندها الحوار الوطني، مطالبا بهدف إنسانية

عاجلة في البلاد. وأضاف محمد الزبيري: «نحن نطمح إلى أن تكون هناك هدنة في رمضان، لكن الهدنة ليست كافية». في المقابل، يطرح الوفد

الحكومي أجندة يقول إنه لن يتنازل عن تطبيقها، منها: الالتزام بتطبيق القرار 2216، والإفراج عن الستة آلاف سجين المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم وزير الدفاع، فضلاً عن مطالبة المتمردين بالانسحاب من عدن وتغر كمرحلة أولى في تطبيق القرار الأممي. كما حذر الوفد من أن الانضمام بمطالب للمتمردين بهدف إنسانية قد يصرف النظر عن الهدف الرئيسي لجنيف.

معضلة أخرى تمثلت في رفض ممثلي الحزب الاشتراكي والحراك الجنوبي اعتبارهم تابعين لأي من وفدي التفاوض، مطالبين بتخصيص طاولة خاصة بهم أسوة بوفدي الحكومة والمتمردين، وتباعد وجهات النظر في جنيف وشروط تعجيزية، جعل أقصى طموح للتوساطة الأممية، حسب مراقبين، هو التوصل إلى اتفاق مع الوطدين حول أسماء المشاركين، ووضع جدول أعمال يمثل النقاط التي ستروح على طاولة الحوار.

الرياض-«وكالات»: أكدوزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير أن الأمة الإسلامية قلقة من استمرار وإزدياد معاناة الشعب اليمني نتيجة انقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة الشرعية، بدعم حليفهم علي عبدالله صالح، ويتحريض مشكوف من قوى الإقليمية ذات على التدخل في شؤون دول المنطقة، وعلى إشعال نار الفتنة الطائفية، من أجل فرض هيمنتها وبسط نفوذها.

وقال في كلمة القاها في الاجتماع الاستثنائي لجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بمختلفة المؤتمر الإسلامي الخاص باليمن الذي انعقد في جدة اليوم أن هذا الاجتماع المخصص ليحدث تطور الأزمة في الجمهورية اليمنية باتي يعد أقل من شهر على انقضاء الدورة الثانية والأربعين لجلس وزراء الخارجية في دولة الكويت الشقيقة، وبعد أقل من أربعة أشهر على اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة، التي انعقدت أيضا من أجل بحث الأزمة في اليمن، ولعل ثواتر الاجتماعات

يعكس قلق الأمة الإسلامية من الوضع في اليمن، وأضاف أن اللجنة العربية السعودية التي يريتها باليمن

أواصر الدين والرحم، وتشارك اليمن في حدود طويلة، قد تعاملت وأشاقها دول الخليج العربية منذ بداية الأزمة بمسؤولية كبيرة، وولغا لمبادئ حسن الجوار، وميثاق الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة، لاحتواء النزاع وحقق نماء اليمنيين. وقدمت دول الخليج العربية المبادرة الخليجية التي أسست لعملية الانتقال السياسي والحوار الوطني، غير أن انقلاب الحوثيين على السلطة، بدعم حليفهم علي عبدالله صالح، وبدعم وتحريض من قوى خارجية، أدى إلى تقاليم الأزمة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه الآن.

وأوضح أنه أمام هذه التطورات الخطيرة، ما كان للمنظمة العربية السعودية لتتوسع بول أعضاء في هذه المنظمة، إلا أن تستجيب لنداء

فضامة الرئيس الشرعي للجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي، لإنقاذ اليمن وعودة الشرعية من خلال عملية عاصفة الحزم وعملية إعادة الأمن، ولعودة الأمن والاستقرار لليمن دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، مكوثات وأطيف الشعب اليمني كافة لحضور مؤتمر الرياض من أجل الاتفاق، فيما بينهم، وبشكل سلمي، كما وجه بتقديم مساعدات إنسانية سخية للأشقاء في اليمن.

وشدد وزير الخارجية على أن الفتنة العربية السعودية من دعاة السلام، وتدعم جميع الجهود المبذولة لإنهاء الأزمة اليمنية، وفق المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الذي تدخل خارجي وترفض بشدة أي تدخل خارجي في شؤون اليمن من دون طلب من حكومته الشرعية.

الجبير: نرفض التدخل في شؤون اليمن من دون طلب الحكومة



أحمد الجبير

■ الأمة الإسلامية قلقة من استمرار وإزدياد معاناة الشعب اليمني نتيجة انقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة الشرعية

«داعش» يشن هجوماً قرب مصفاة يبجي لمؤازرة عناصره .. والعبادي إلى الصين قريباً

الجانب الصيني عن "مسألة الإرهاب، وتواجهته، ودور العراق في مناهضته، وضرورة أن يكون الدعم امتياً مع احترام سياسة الصين الخارجية في أنها لا تدخل في التحالفات الدولية".

وبيّن الجعفري أن "الجانب الصيني أبدى تفهما كامفا وأنه يقرر دور العراق في النهوض بهذه المهمة واستعداده لدعم العراق أمنيا وشعبه الإرهاب"، مؤكداً "هناك إعداد لزيارة رئيس الوزراء لأن يذهب إلى الصين وهم يخططون لأن تكون زيارة ناجحة ومشاركة جيدة"، يذكر أن وزير الخارجية إبراهيم الجعفري غادر، الجمعة الماضية، إلى الصين في زيارة رسمية، مؤكداً قبل مغادرته، أهمية الزيارة نظراً إلى أن الصين دولة عظمى وأبوت استعدادها لدعم العراق في حربه ضد تنظيم "داعش".

من جهة أخرى دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الأمم المتحدة إلى اعتبار تجديد تنظيم داعش للأطفال عمليات اباداة وجرائم ضد الإنسانية.

وأكد العبادي في كلمة القاها في المؤتمر الدولي للحد من تجنيد داعش للأطفال الذي عقد في بغداد، أن "هذا المؤتمر رسالة إلى جميع دول العالم للانتباه إلى خطورة ظاهرة تجنيد الأطفال، لأن الطفولة صفحة بيضاء لا يجب استغلالها بالقتل والذبح والتفجير، وعلماً أن تقف صفاً واحداً لإنهاء وجود وفكر داعش"، وأضاف رئيس الوزراء: "بجانب بيان حكومي تلقى «العربية.نت» نسخة منه، أن «جرائم داعش يقوم بها عناصر من نظام البعث تحولوا إلى قيادات في داعش»، مشيراً إلى «أننا في العراق قادرون على إنهاء هذه المعاناة والأطاحة بهؤلاء»، حسب قوله.

بغداد - «وكالات»: قتل تنظيم "داعش" خمسة رجال شرطة في بلدة قرب مصفاة يبجي، الأكبر بالعراق، في هجوم قد يساعد في تخفيف الضغوط عن مقاتلي التنظيم الخاصين في

المفتشة المهمة من الناجحة الأسر النيجية. وأوضح مسؤول أممي في مركز قيادة أمنية إقليمية أن مسلحي التنظيم نفذوا عملية في قرية تل أبو جراد، في إطار معركتهم للسيطرة على مصفاة يبجي، التي تبالد أطراف الصراع السيطرة عليها، وبعد وصول تعزيزات، استعداد مسلحو التنظيم المشدد السيطرة على ثلاثة أحياء في البلدة القريبة من المصفاة في يبجي. لكن المسؤول الأممي قال إن اشتباكات اندلعت من جديد هناك.

من ناحية قال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، إن "بلادہ لم تدع أية دولة لأن تدخل في التحالف الدولي، ولكنها لا تدخل، ولا تتردد في أن تدّخر بضرورة دعم العراق ما دام ينهض بمهمة إنسانية في الدفاع عن الأسرة الدولية بكاملها"، على حد قوله.

وأضاف الجعفري، في حديث لعدد من وسائل الإعلام، على هامش لقائه وزير الخارجية الصيني وانغ يي في العاصمة بكين، "أن الصين وقفت إلى جانبنا في المتطلبات الدولية، وهناك تطابق كبير في السياسات الخارجية الصينية، والعراقية، ومنها: احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وبنيتي مواقف العراق من قبل الصين: وهي دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن، ولها ثقها النوعي عالمياً".

ونقل المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية العراقية، لصريح الجعفري، أنه تحدث مع

يسقط أكثر من 20 قتيلًا وعشرات الجرحى في قصف صاروخي من جانب قوات النظام لدية دوما بريف دمشق، وقصفت قوات النظام مناطق في حي الوعر بمدينة حمص، مستخدمة الرشاشات الثقيلة، وتقوم طائرات النظام باستهداف الوعر بشكل متواصل

على جانب آخر حذر وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، نظام الأسد من أن الصبر بدأ ينفذ فيما يخص الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مؤكداً على قناعته بأن نظام الأسد هو المسؤول عن معظم الهجمات، وأضاف كيري أنه يبحث الموضوع مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف.

وصرح كيري: «إننا نؤكد أن الغلبة للهجمات نأذاها نظام الأسد، ونجمع معلومات في ملف لدعم ذلك، هذا لا يعني أن بعض أطراف لمعارضة لم يستخدم في وقت ما أسلحة كيميائية، لكن عندما اتكم عن الكمية الأكبر من الهجمات فهي مؤلفة، لقد تم رمي الأسلحة من الطائرات، والمعارضة لا تفك طائرات أو مروحيات، وليس من الصعب تحديد ذلك من خلال تتبع نظام التسليم».

كما كانت قوات النظام ضالعة في نهب آثار تدمر ومواقع الترية أخرى في سوريا.

وكانت منظمة «يونيسكو» قد أعربت الشهر الماضي عن قلقها من التقارير الواردة عن عمليات قتل بالقرب من المدينة الأثرية.

وقال بريان دانيلز مدير الأبحاث في متحف جامعة بنسلفانيا، والذي يعمل على مشروع لترتيب السوريين على طرق حماية القطع الأثرية، إن «تدمر تهتد وتم تدميرها على نطاق واسع قبل دخول داعش إلى المشهد بكثير».



مقاتل فوري في القنيطرة

بحالة خطيرة، وتابع طيران النظام الروحي قصف مناطق في بلدة أم ياعنة في القطاع الأوسط لريف القنيطرة بالراميل المتفجرة.

كما أاثبت اللجنة العامة للثورة يارتكاب قوات النظام جزيرة بحق أهالي بلدة الغارية الشرقية في ريف درعا، إذ قصفت المنطقة بصاروخ أرض أرض، ما أسفر عن سقوط عدد

كبير من القتلى والجرحى بينهم أطفال. وفي "دمشق، قال مجلس قيادة الثورة إن عددا من الفئات مجهولة المصدر ضربت العاصمة دمشق، واستهدفت أحياء المزة والمالكي والمزرعة، وأدى انفجار القاذف إلى سقوط جرحي.

وفي جنوب دمشق، دارت

مايو بعد انسحاب النظام منها. لكن، في الوقت الذي كان فيه العالم ينتظر قيام داعش بتدمير المدينة التاريخية كما فعل بمخيلاتها في العراق. تجنّب التنظيم المتطرف حتى الآن المساس بها، في محاولة منه لنسب ود السكان المحليين على ما يبدو.

وبالمقابل، استغرقت صحيفة «التلفراف» البريطانية من شن النظام لغارة على منطقة خالصة لا هدف فيها، ونقلت الصحفة عن أسامة الخطيب أحد أهالي المنطقة أنه «لا توجد عناصر

دمشق - «وكالات» - ولسنلن - «وكالات»: أطلق الثوار معركة سموها معركة «تحرير مدينة البعث» في القنيطرة. مع تواصل المعارك الضارية التي يخوضها مقاتلو المعارضة ضد قواتالأسد والميليشيات الداعمة لها في المدينة، فقد استمرت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة التبول الحمر ومجمع حضر عند أطراف الريف الشمالي للقنيطرة بالقرب من الحدود الإدارية لريف دمشق الجنوبي الغربي، وتواصلت عمليات القصف المتبادل بين الطرفين، فيما قامت طائرات النظام بقصف مناطق في بلدة نبع الصكر ومنطقة دوار العلم بالقطاع الأوسط بريف القنيطرة.

من جهة أخرى، ابادت لجان التنسيق المحلية في آخر التطورات الميدانية في سوريا بسيطرة القوات الكردية على معظم المياني الحكومية والعامة في مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة بعد اشتباكات مع قوات الأسد، فيما أكدت الهيئة العامة للثورة مقتل 23 طفلا بصاروخ أطلقتته قوات النظام على مدرسة في بلدة الغارية الشرقية بريف درعا، مع توقعات بارتقاء عدد القتلى بسبب سقوط جرحي

«دمشق - «وكالات»: نشرت «تسليقة تدمر» التي تعني بقتل أثار هذه المدينة السورية ذات التاريخ الضارب في القدم، شريط فيديو يظهر جاثيا في الدمار الذي لحق بالصور الشمالي للمنطقة الأثرية بعد استهدافه من قبل طيران النظام السوري.

ويوضح الشريط كيف أن الغارة التي شنها النظام السبت الماضي ألحقت أضرارا بالصور الذي يحيط بمسجد بل.

وكان تنظيم داعش قد استولى على المدينة في

السباح وعلماء الآثار من جميع أنحاء العالم، إذ يحتوي على آثار قيمة حافظ أبناء المدينة عليها من السرقة منذ بداية الثورة، عبر تشكيل لجنة أمنية منق علىها من جميع الأطراف، بحسب شبكة «شام». وأكد مبعيل دانلي عالم الآثار في جامعة بوسطن لصحيفة «التلفراف» أن «الغارة من صنعية النظام السوري الذي يتعدد استهداف المواقع التراثية والثقافية باستخدام الراميل المتفجرة حيناً، والضربات الجوية التقليدية والدفعية حيناً آخر».